

غريب الحديث لابن الجوزي

والعصباءُ ناقةُ رسولِ الله - وهي المقطوعةُ الأُذُنِ وقيل بل هو اسمُ لها ولم
يَكُنْ بها عَضَبٌ وهذا اختيارُ أبي عبيدٍ .

في الحديث إنَّ الحاجةَ ليعضِبها طَلابُها قبلَ وَفْتِها أي يَفْقُطَعُها وَيُفْسِدُها
قال الأزهريُّ والمعضوبُ في كلامِ العربِ الدِّمْنُ المخبولُ الذي لا حَرَاكَ به .
قوله لا يُعْضَدُ شَجَرُها أي لا يُقْطَعُ .

قوله ونَسْتَعْضِدُ البَريرَ أي نجتنيه من شَجَرِهِ للأَكْلِ .

في الحديث كانوا يَخْبِطُونَ عَضِيدَها والعَضِيدُ ما قُطِعَ من الشَّجَرِ يَضُرُّ بُونَهُ
لَيْسَ قُطًا وَرَقُهُ .

في حديث أُمِّ زَرْعٍ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِيَّ لَمْ تُرَدِّ الْعَضُدَ خَاصَّةً لكنها
أرادت جميعَ البدنِ وَمَتَّى سَمِنَ الْعَضُدُ سَمِنَ الْجَسَدُ كُلُّهُ .

وكان لِسَمُرَةَ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ أي طريقةٌ من النَّخْلِ وقال بعضهم إنما هو
عَضِيدٌ قال الأصمعي إذا صار للنخلة جِذْعٌ تُتَنَدَّاولُ منه فهو عَضِيدٌ وجمعه عَضَدَانُ .

في الحديث من تَعَزَّى بِعِزَاءِ الجاهليةِ فَأَعَضَّوه بهنَ أبيه ولا تَكُونُوا أي
قولوا له أَعْضُضْ بِأَيْرِ أَيْكَ ولا تَكُونُوا عن الأَيْرِ بالهن تنكيلاً